

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - بين التاريخ الهجري والميلادي

صلاح الصاوي

اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله اشهد ان حي على عيال حي على الفلاح - 00:00:19

حي على الفلاح الله اكبر اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمد الله سبحانه ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له - 00:01:48

ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها مرشدًا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:02:44

وخلق منها زوجها وبث منها رجala كثيرة ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولًا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيمًا - 00:03:03

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:33

قال له قد اوشك عام ميلادي ان ينصرم ان شمسه ستغرب في خلال سويقات او في خلال لحظات بالنسبة لعمر الزمن دورة من دورات الزمن انقضت ان التأريخ الميلادي ليس تأريخ المسلمين - 00:03:56

لا تهينني بعام ليس عامي لست قسيسا ولا ابن حامي انا يا هذا الييف مسلم رأس عامي قرة الشهر الحرام التأريخ وعاء لاحاديث الامة يربط حاضرها بماضيها يوثق احداثها الكبرى العظام - 00:04:22

اجتمع المسلمون في السنة السادسة عشرة من الهجرة دولة العمرية ثم جمع عمر الناس فشاورهم حول بدء التأريخ فاشاروا عليه ان يكون من يوم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وترك ارض الشرك - 00:04:52

وسعيد ابن المسيب كما يروي البخاري في صحيحه ان ما عدوا من يوم بعثته ولا من يوم وفاته وانما عدوا من يوم هجرته الى المدينة الهجرة وصل النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة - 00:05:15

في شهر ربيع الاول في الثاني عشر منه ثغرة الهجرة الرحالة من مكة الى المدينة قربة اسبوعين والمسلمون اصتنضوا على ان يجعلوا من الهجرة تأريخا وتقويم من يسجل احداثهم ويضبط مواقيتهم الشرعية - 00:05:37

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم لم يهجر التقويم الهجري الى التقويم الميلادي - 00:06:02

الا بعد سقوط الخلافة العثمانية الف وتسع مئة اربعة وعشرين عندما سيطرت الثقافة الصليبية على عقول وعلى مناهج العمل والعلم في جل بلاد المسلمين يسألونك عن الاهللة قل هي مواقيت للناس والحج - 00:06:26

الله جعل الاهللة مواقيت للناس ويعرفون بها كل ما يتعلق بعباداتهم ان مرور الحول في الزكاة يحسب بالعام الهجري ان انقضاء العدة بالنسبة للمطلقات يحسب بالعام الهجري ان اشهر الحج معروفة كما تعلمون بالشهر القمري الحج اشهر معلومات - 00:06:51

الحج اشهر معلومات شوال وذو القعدة وعشر من شهر ذي الحجة كما تعلمون ارتبط التاريخ في ثقافتنا في ذاكرتنا باحداث كبيرة

بغزوة بدر بنصر الله للمسلمين يوم الاحزاب بفتح مكة - 00:07:25

بالقادسية باليرموك بكل ايام الاسلام المجيدة هذه الامة التي مثلت العالم الاول على مسرح الكون لاكثر من عشرة قرون كاملة التاريخ التاريخي الهجري ذاكرا تضييق كل هذه الاحداث فمن الهجر - 00:07:46

ومن الجفاء النهج والتاريخنا الهجري والا نذكره الا اذا دخل رمضان او اذا دخل شهر ذي الحجة شهر الحج ثم ننتاساه على مدار العام نرجو احبيتي الى انقضاء دورة من دورات الزمن - 00:08:10

في حديث انس ابن مالك الذي رواه الترمذى بساند صحيح لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ف تكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كالیوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالظلمة بالنار اي في الزمن الذي تؤدى فيه النار من كبريت ونحوه - 00:08:30

فما اسرع ما تمر الايام والليالي يا غافل القلب والايام تنصرم وكل يوم مضى فالعمر ينهدم جاهرت ربك بالعصيان يا اسفا ظلمت نفسك فيما كنت تجترم ان كان غرك ان اصبحت ذا نعم - 00:08:59

بل تتقى الله كم قد زالت النعم او كان غرك ان قد صرت مقندا تعلم بان القوى بالموت تنهزم نعم ليه في فناء الخلقي اعزم عبرة لمن كان في علم الشريعة راقي - 00:09:24

شخوص واشكال تمر وتنقضى فتفنى جميما والمحرك باق بالذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر ورأيت قومي نحوها يمضي الاكابر والاصاغر. ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صاھر - 00:09:44

وبمناسبة السنة الميلادية لابد من وقفة حول المسيح عليه السلام الذين ينسبون اليه الى ميلاده هذا التاريخ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام - 00:10:13

انظر كيف نبین لهم الايات ثم انظر اني يؤفكون لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا عندما انطقه الله في المهد قال - 00:10:38

اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلنينبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزکاة ما دمت حيا وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم بت و يوم اموت و يوم ابعث حيا. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمكرون - 00:11:01

ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحا قال اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:11:29

ما قال عيسى ما قال عيسى لبني اسرائيل اتخذوني وامي الهين من دون الله ما كان لبشر ان يؤتنيه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله - 00:11:53

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس - 00:12:12

اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلتة قد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك - 00:12:34

انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب وانت على كل شيء شهيد. ان تعذيبهم - 00:12:49

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون وهو القائم. فيما قصه عنه القرآن الكريم ان الله ربى وربكم - 00:13:11

فاعبدوه هذا صراط مستقيم وهذا خطاب القرآن لاهل الكتاب لا تغلو في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمه القاها الى مريم وروح منه - 00:13:36

فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله الله واحد ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله

وكيلًا لن يستنكف المسيح ان - 00:14:02

كون عبداً لله ولا الملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادته ويستكفر فسيحشرهم اليه جمِيعاً لقد اعاد القرآن الكريم الاعتبار للمسيح عليه السلام وقدم لاهل الاسلام العقيدة الحق بين من سبوه ومن عبدوه. لقد هلك فيه فريقا - 00:14:22

من سب وقال انه قد جاء من سفاح وانه ابن زنا وهؤلاء من تعلمون من عليهم لعائن الله المتتابع وفي المقابل فان هناك من عبده واتخذه لها من دون الله - 00:14:47

وجاء القرآن لكي يرد بالحق والى الحق هؤلاء وهؤلاء فقال عن المسيح واذ قالت الملائكة يوم الribim ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيهها في الدنيا والآخرة - 00:15:08

ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلاً ومن الصالحين شهادة القرآن لمن شهادته لامه اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفى وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين - 00:15:31

ومريم ابنة عمران التي احصت فرجها فنفحنا فيها من روحنا وصدقتك بكلمات ربها اه وكتبه وكانت من القانتين وخلد اسمها في الكتاب واذكر في الكتاب مريم. اذ انتبدت من من اهلها مكاناً شرقياً. وانزل باسمها سورة كاملة. سورة مريم عليها السلام. هذا هو

موقف القرآن الكريم. نعم - 00:15:59

من المسيحي ومن ام المسيح وهو يقدم الصراط المستقيم والكلمة السواء بين من سبوه ومن عبدوه يا اهل الكتاب تعالوا الى الكلمة سواء بیننا وبینه الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً - 00:16:29

ولا يتخد بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا فان امنوا بمثل ما امنتكم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله وقل للذين اتوا الكتاب والامي انا اسلمته فان اسلموا فقد اهتديت - 00:16:54

احبتي في الله اكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه فيما فوز تغفري الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامي وعلى الله وصحبه - 00:17:20

الشيخ اه طبات وان عمر بن الخطاب الاسلامي كالندر صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم مكة المدينة الله اسلام ان الله رب العالمين ربيع الاول ربيع الاول المدينة ده هجري - 00:17:46

الله عز وجل ذات ذي الله عز وجل اسلامك اه خلافة او فق العثمانيين الله عز وجل عدة الحج اه صومني كندا الخندق الله عز وجل ورمضان وشد نطري حاج انس ابن مالك صادق احاديث وسلم - 00:19:12

الله يقويك هويت والفال لك قدية انا داول فيه ده عيسى عليه السلام وانت بتعمل عيسى عليه السلام ما فهمت اه ان الله عز وجل ايات اباة عيسى عيسى الله عز وجل - 00:20:58

ايام الله الله عز وجل كن فيكون بي ان اس وول بي ان الله ادم وان الله عز وجل عيسى عليه السلام الله هون وبارد الله اه دم الله عز وجل - 00:22:19

انهبي عيسى اكسبيت باسلفته الله عز وجل اسلام عيسى عليه السلام مريم عيسى عليه السلام وصم الاسلام الله ده قرآن ذات عيسى عليه السلام الله الایات انورد مريم غير الله هسا الله عيسى - 00:24:02

يعني شي انه الله الله اثبتت السورة اذا قرآن. مريم عيسى عليه السلام الله عز وجل الله ما الله والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:25:22

واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:26:21

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بیننا وبين ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - 00:26:41

واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى

00:27:00 - مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم
مدين ؟ اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب يبقى مجتب الدعوات
00:27:18 - امين امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قوموا الى صلاتكم يرحمكم
00:27:42 - الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت